مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٣٤) – أبريل ٢٠٢١م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٢٦٨٢-٣٢٦٨
الموقع الالكتروني : website : https://jftp.journals.ekb.eg

واقع ممارسات منسقي الإعلام التربوي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات

أ.د/مصطفى محمد رجب
أستاذ أصول التربية وعميد كلية التربية
جامعة سوهاج الأسبق كلية التربية – جامعة سوهاج

أ.د/ راشد صبرى القصبى
أستاذ أصول التربية ورئيس جامعة بورسعيد السابق
كلية التربية جامعة بورسعيد

أ.م.د/ محمد ماهر حنفى
أستاذ أصول التربية المساعدورئيس قسم أصول التربيةكلية التربية جامعة بورسعيد

أ/أحمد بن محمد بن خلفان المعمري
رئيس قسم العلاقات العامة والإعلام التربوي
بالمديرية العامة للتربية والتعليم
بمحافظة شمال الشرقية – سلطنة عمان

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٠/٩/٩
تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٠/١١/٢م
البريد الالكتروني للباحث : amkm2008@gmail.com

DOI: JFTP-2009-1073

الملخص

تأتي أهمية الإعلام التربوي من أهمية موضوعه الذي يهم المجتمع وتقع عليه وظيفة ليست سهلةً في استكمال دور المدرسة والأسرة، وفي مخاطبة طلبة المدارس والعاملين في الميدان التربوي، وجميع فئات المجتمع، وبذلك فإن دور الإعلام التربوي حيوي في عرض الكثير من خطط التربية، وفي تبصير الآباء والأمهات بدورهم التربوي، وفي تصحيح الكثير من المفاهيم الخاطئة، وفي الكشف عن المواهب والأفكار والطاقات، ومن أدواره المهمة دراسة المشكلات التربوية والمعوقات التعليمية التي قد تقف حائلا أمام المعلمين والطلبة في سبيل تحقيق رسالتهم، ودراسة المناهج الدراسية والأنشطة ومظاهر التفوق الدراسي وعوامله، والإخفاق الدراسي وأسبابه، والتطور المعرفي والبيئة المدرسية.

والأساس في استخدام تكنولوجيا المعلومات في التربية هو جعلها أكثر فعالية في خدمة العملية التعليمية حيث تسهم في تحقيق أغراضها وأهدافها في المجتمع وبأقصى كفاءة ممكنة، ومناقشة البعد الإعلامي لهذه التكنولوجيا في التربية يكشف أن الإعلام هو القوة الفاعلة بمفردها في العملية التعليمية، فالمادة التعليمية التي أنتجت لتقدم بواسطة الوسيلة الإعلامية التي تم اختيارها تمثل المضمون التربوي الذي اشترك في تحديده خبراء التربية وخبراء الإعلام، وذلك وفقاً للأسس العلمية المعروفة سواء كانت هذه الأسس محددة في المجال التعليمي من حيث مسايرتها لأهداف المنهج التعليمي المقصود أم في المجال الإعلامي من حيث قدرة الوسيلة على توصيلها بشكل فعَّال وفقاً لقواعد علمية خاصة بالاتصال بالجماهير، وكل ذلك لا يتم بمعزل عن الواقع الاقتصادي والثقافي والاجتماعي في المجتمع.

ويهدف البحث اقتراح مجموعة من الممارسات لمنسقي الإعلام التربوي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات، والتي تزيد من فاعلية دوره في تحسين وتطوير العملية التعليمية من خلال الاهتمام بجميع عناصرها : التي تتضمن المعلم، والطالب، والمنهاج، والأنشطة المدرسية، والبيئة المدرسية، لتحقيق الجودة التعليمية، خدمة المجتمع، وتحقق التكامل بين دور منسقي الإعلام التربوي ومدير المدرسة، فيتناول البحث الإطار الفكري والفلسفي لمنسقي الإعلام التربوي، وواقع ممارسات منسقي الإعلام التربوي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات، للوصول إلى الممارسات المقترحة لتطوير دور منسقي الإعلام التربوي بسلطنة عمان .

الكلمات المفتاحية: منسقي الإعلام التربوي – تكنولوجيا المعلومات.

ABSTRACT

The importance of educational media comes from the importance of its topic that concerns society and has a function that is not easy to complete the role of the school and the family, and in addressing school students and workers in the educational field, and all groups of society, and thus the role of educational media is vital in presenting many educational plans, and in enlightening parents Mothers have their educational role, in correcting many misconceptions, and in revealing talents, ideas and energies, and among his important roles is the study of educational problems and educational obstacles that may hinder teachers and students in order to achieve their mission, study curricula, activities, manifestations of academic excellence and its factors, and academic failure and its causes , Cognitive development and the school environment.

The basis for using information technology in education is to make it more effective in serving the educational process, as it contributes to achieving its goals and objectives in society and with the utmost efficiency. Discussing the media dimension of this technology in education reveals that the media is the single active force in the educational process. By the media that was selected, the educational content that was jointly defined by education experts and media experts is represented according to the well-known scientific foundations, whether these foundations are defined in the educational field in terms of their compliance with the objectives of the intended educational curriculum or in the media field in terms of the ability of the medium to deliver them effectively According to scientific rules for communicating with the masses, and all of this is not done in isolation from the economic, cultural and social reality in society.

The research aims to propose a set of practices for educational media coordinators in the Sultanate of Oman in light of the requirements of information technology, which increase the effectiveness of its role in improving and developing the educational process by paying attention to all its elements: which include the teacher, the student, the curriculum, school activities, and the school environment, to achieve educational quality Community service and achieving complementarity between the role of educational media coordinators and the school director. The research deals with the intellectual and philosophical framework of educational media coordinators, and the reality of the practices of educational media coordinators in the Sultanate of Oman in light of information technology requirements, to arrive at the proposed practices to develop the role of educational media coordinators in the Sultanate of Oman.

KEY WORDS:
Educational media coordinators, Information Technology.

المقدمة:

تشكل وسائل الإعلام بحكم طبيعتها وتفاعل الإنسان معها أداة من أدوات التربية كونها تعكس جوانب متعددة من ثقافة المجتمع العامة، ولاسيما أن مصادر المعلومات لم تعد مقتصرة على الأسرة أو المدرسة فحسب بل أصبحت وسائل الإعلام من المؤسسات التي يتلقى منها الطالب أضعاف ما يتلقاه في مدرسته أو من أسرته كما أصبح لها دور في تنشئة الجيل تنشئة اجتماعية انطلاقاً من أهميتها التأثيرية في نمو الأفراد وتطورهم المعرفي والسلوكي .

وما أكثر حاجتنا اليوم إلى إعلام بنّاء ينمي في الطالب الشعور بالمسئولية ويعزز ثقته بنفسه ويعمل على غرس القيم ويخاطب الطلاب بلغة مناسبة لخصائصهم العمرية وبطرائق وأساليب محببة إلى نفوسهم، ولأدوار منسقي الإعلام التربوي التي تنهض بمسئولياتها والموجهة نحو بناء الطالب بناءاً متكاملاً أصبحت مطالبة بالتعرف على وسائل الإعلام والعمل على توظيفها في تحقيق أفضل المناخات التربوية التي ينبغي أن تحيط بالطالب وتعزز الجهود المبذولة في تربيته.

ويعد الإعلام التربوي وسيلة أساسية من وسائل عملية تنمية الفكر الإنساني؛ فهو ضرورة لا غني عنها للمجتمعات الإنسانية علي اختلاف ألسنتها وألوانها، فهو يتضمن إنتاج وتسجيل وترتيب ونقل الأفكار، والآراء، والأنظمة، والأنشطة الثقافية والفنية وغيرها من المعلومات والبيانات المتعلقة بالنظم الاجتماعية، وبالعملية التربوية، وبالأنشطة التعليمية سواء داخل محيط المدرسة أو خارجها، ومع الانتشار الواسع للمؤسسات التربوية بوسائلها وموادها المتنوعة تنوعًا كبيرًا، ظهر الإعلام التربوي بصوره المتعددة، فمنها: الإعلام المقروء في الكتب والصحف والمجلات الدورية والحائطية، ومنها الإعلام المسموع كالإذاعة المدرسية، ومنها المرئي المنظور كالتلفاز والحاسوب والأجهزة الذكية، ومنها، المشاهدة المنظورة، كالمسرح والندوات واللقاءات، والمحاضرات، والاجتماعات، وورش العمل التخصصية. ويتفق الإعلام مع التعليم(السعدي ، ٢٠١٢).

في أن كلاهما يهدف إلي تغيير سلوك الفرد ويتفقان في أنهما عمليتان اجتماعيتان من طبيعة واحدة، حيث إن كلاً منهما جزء من عملية ذهنية وجدانية شاملة تسهم في إعادة انتاج الجماعة الإنسانية واستمرار تقدمها، ورقيها، ووجودها، وارتقائها المادي والروحي مع الاستجابة لضرورات التطور والتغير الناتجة عن عوامل تتعلق بالنواحي الاقتصادية، أو الأسس التكنولوجية، أو الاجتماعية (إمبابي، ٢٠١١)، ومن ثم أصبحت المؤسسات التربوية والتعليمية بحاجة إلي إعلامٍ عملي قادرٍ علي الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة، يعمل علي تحقيق أهدافها السامية، ويسهم في بناء منظومة التثقيف الأخلاقي، والاجتماعي، إلي جانب التثقيف التربوي والتعليمي، ومتابعة سلوكيات الطلبة في البيئة المدرسية وخارجها.

وللإعلام التربوي أثره الواضح في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لدي الطلاب، فهو ينمي الثروة اللغوية، ويعمل علي تنمية الميول والاتجاهات لدي الطلاب، ويفسح لهم المجال لكي يمارسوا بعض المهارات الإعلامية كتدريبهم علي القراءة السليمة المعبرة، وجودة الكتابة والتحرير الإعلامي والحوار والمناقشة والإلقاء، وطلاقة الحديث ودقة الاستماع، واكتساب أساليب الاتصال بسرعة ومهارة (ناجي، هيثم ، ٢٠١٠).

وانطلاقاً من أهمية دور المنسق الإعلامي التربوي في تحسين العملية التعليمية وتطويرها والارتقاء بها في كافة جوانبها، كان لزاماً أن يوازى هذا التوجه تغير وتطور في ممارسات المنسق الإعلامي التربوي.

مشكلة البحث:

يكتسب الإعلام التربوي أهميته من خلال الخدمات الفنية التي يقدمها، والمتمثلة في معايشة مشكلات العملية التعليمية، ثم وضع الحلول المناسبة لها، فهو يمثل حلقة الاتصال بين الميدان والأجهزة الإدارية والفنية التي تشرف على عملية التعليم والتعلم، ونجاح المنسق الإعلامي التربوي يتطلب إعادة النظر في الممارسات الشائعة للمنسق الإعلامي التربوي، حيث أنه يوجد فجوة بين الممارسات التقليدية للمنسق الإعلامي التربوي وبين الممارسات الحديثة التي يتطلبها إعادة النظر في الممارسات الحالية للمنسق الإعلامي التربوي (الطعانى،٢٠١٢م)، كما أكدت دراسة(إسماعيل، ٢٠١٧) أن ممارسات المنسق الإعلامي التربوي في تحسين وتطوير العملية التعليمية من خلال الاهتمام بجميع عناصرها: التي تتضمن المعلم، والطالب، والمنهاج، والأنشطة المدرسية، والبيئة المدرسية، وخدمة المجتمع في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات

أسئلة البحث:

تحددت أسئلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية:

- **ما الإطار الفكري والفلسفي لأدوار منسقي الإعلام التربوي بسلطنة عمان؟**
- **ما أهم ملامح متطلبات تكنولوجيا المعلومات لتفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي بسلطنة عمان؟**
- **ما هو واقع ممارسات منسقي الإعلام التربوي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات؟**
- **ما هي أهم المقترحات لتطوير ممارسات منسقي الإعلام التربوي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات؟**

أهداف البحث:

توضيح الإطار الفكري والفلسفي لمنسقي الإعلام التربوي بسلطنة عمان.

- تحديد أهم ملامح متطلبات تكنولوجيا المعلومات لتفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي بسلطنة عمان.
- الوقوف علي واقع ممارسات منسقي الإعلام التربوي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات.
- تقديم مقترحات لتطوير ممارسات منسقي الإعلام التربوي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات.

أهمية البحث:

- التعرف على واقع ممارسات منسقي الإعلام التربوي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات.
- تطوير ممارسات منسقي الإعلام التربوي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات.
- تعدد الجهات التي يمكنها الاستفادة من نتائج البحث، تتمثل في:

الباحثين: من خلال مقترحات ببحوث ودراسات مستقبلية.

مسئولي الإعلام التربوي في سلطنة عمان: من خلال تحديد المتطلبات اللازمة لتفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي في ضوء تكنولوجيا المعلومات.

منهج البحث:

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي للتعرف على واقع ممارسات منسقي الإعلام التربوي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات.

مصطلحات البحث:

المنسق الإعلامي التربوي:

يعرف المنسق الإعلامي التربوي بأنه المعلم المنوط به توظيف وسائل الاتصال بطريقة مثلى من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرسومة في السياسة التعليمية والسياسة الإعلامية للدولة بما يؤدي إلى خدمة المواد الدراسية المختلفة وإبراز القضايا المعاصرة التي تعنى بها التربية الإعلامية (حذيفة، زقزوق ، ٢٠١٦).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: همزة الوصل بين المدرسة وقسم العلاقات العامة والإعلام التربوي بمديريات التربية والتعليم في المحافظات المختلفة، وهو الشخص المنوط به تنسيق جميع الأنشطة المتعلقة بالاتصال والإعلام، بما في ذلك الإنتاج والتحرير والكتابة الصحفية، وإجراء زيارات ميدانية للمؤسسات الإعلامية لتطوير مهاراته اللازمة للكتابة الصحفية والإعلامية.

تكنولوجيا المعلومات: Information Technology

تعرف بأنها: التطبيق المنهجي العلمي في التعامل مع البيانات والمعلومات بما يمكن المؤسسات من اتخاذ القرارات الفعالة في كافة المستويات الإدارية وفى شتى مجالات نشاطها(Al-Mamary,2014).

ويعرفها الباحث إجرائياً على أنّها : مجموعة من الأدوات والمنهجيات والعمليات والمعدات التي تستخدم لجمع المعلومات ومعالجتها وتخزينها، لتحسين عمليتي التعليم والتعلم.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين هما الدراسات العربية والدراسات الأجنبية وروعي في ترتيبها زمنياً أن تكون من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو التالي:

[أ] الدراسات العربية وتتمثل في:

[١] دراسة : (الغيلاني، ٢٠٠٨) بعنوان:" دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي لدي طلاب مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية (٥-١٠) في سلطنة عمان، دراسة ميدانية تحليلية".

وقد هدفت الدراسة إلى تحديد واقع الإعلام التربوي وأثره في تنمية الوعي الاجتماعي لدي طلاب مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان ومدى اهتمامه بمختلف القضايا والموضوعات التي تهمهم ومعرفة ما يتم تقديمه من فنون إعلامية يتم من خلالها تفعيل دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي لدي الطلاب.

وقد استخدمت الدراسة أسلوب التحليل الكمي عن طريق استمارة تحليل المحتوي لعينة من الأدوات الإعلامية التربوية تتمثل في صحف الحائط، وبرامج الإذاعة المدرسية، والنصوص المسرحية، في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للعامين الدارسين ٢٠٠٥-٢٠٠٦، ٢٠٠٦-٢٠٠٧م بالإضافة إلى استطلاع رأي المعلمين طبق على عينة عشوائية من (٨٠) معلماً ومعلمة موزعين على (٢٠) مدرسة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتثمل أهمها في :

ضرورة تخصيص حصص أسبوعية في المدارس لتنفيذ برامج الإعلام التربوي المختلفة .

تخفيض حصص بعض المواد التي يمكن تخفيضها بواقع حصة واحدة في الأسبوع، وتوفير القاعات اللازمة لتنفيذ أنشطة وبرامج الإعلام التربوي خاصة ما يتعلق منها بالمسرح المدرسي.

إقامة الندوات والمحاضرات التي تعزز الوعي الاجتماعي وتهتم به.

ضرورة تقليل أنصبة المعلمين المشرفين على أنشطة الإعلام التربوي من الحصص التدريسية .

[٢] دراسة : (أبو الفوارس، ٢٠١٣) بعنوان: "علاقة الإعلام التربوي بتكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة"

وقد هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الإعلام التربوي وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحليل المفاهيم والمعاني المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة، وكذلك المداخل الاستراتيجية لها.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتثمل أهمها في :

أن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال أثرًا بارزًا في تحقيق غايات الإعلام التربوي ووظائفه إذ تسهم وسائل التعليم الإلكترونية الرسمية: المدرسة العربية الإلكترونية، ووسائل التواصل الاجتماعي: الفيسبوك، والتويتر واليوتيوب ووسائل الإعلام الجماهيري من فضائيات تقليدية وتعليمية وإذاعة وصحافة في نقل الرسالة التربوية.

إتاحة قدر من المرونة في العملية التعليمية وإشراك المربيين في كافة مواقعهم والمجتمع المحلي في العملية التربوية والاستفادة من مقترحاتهم في هذا المجال.

[٣] دراسة:(بوكريسة، ٢٠١٣)، بعنوان:" توظيف التكنولوجيا الحديثة في الإعلام التربوي: الاتجاه نحو التربية الرقمية"

هدفت الدراسة إلى إيجاد سبيل من أجل مواجهة العجز الذي عانت منه التربية التقليدية من عدم القدرة على تجاوز المشاكل التربوية في المجتمعات بسبب غياب الانسجام والتلاؤم بين النظام التعليمي والمطلب التربوي الذي لا يتماشى ومتطلبات التربية الحديثة.

واتبع الباحث المنهج التحليلي حيث اعتمد في جمع المعلومات على قراءاته للدراسات المتنوعة والاحتكاك بالميدان التربوي من خلال المؤسسات التعليمية والمدارس العليا لإعداد الأساتذة بالجزائر، والتي تعكس الواقع التربوي الاجتماعي المحيط ما يجعل عملية جمع المعلومات أمراً يستغرق وقتاً طويلاً.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتثمل أهمها في :

أن استخدام التقنيات الحديثة يحتاج إلى وعي وإدراك المعلم والأستاذ لأبعاد الرسالة التربوية المصيرية كي يتم تجنيد وتفعيل العملية التعليمية من أجل نجاحها على جميع المستويات بما يحقق استقرار المجتمع وضمان أمن البيئة مما يؤدي إلى تجاوز وضع الاختلال والفوضى والارتباك الذي يمكن الوسائل الحديثة النيل من المجتمعات خاصة التربوية.

[ب] الدراسات الأجنبية وتتمثل في:

[١] دراسة : هوبس ، ريني (Hobbs، Renee,2005) بعنوان :" تعزيز دور الإعلام التربوي في القرن الحادي والعشرين: الفرص المتاحة لولاية بنسلفانيا"

هدفت الدراسة إلى تقييم تجارب الإعلام التربوي في ولاية بنسلفانيا، وتعرف مدي الاستفادة منه في مجالات التعليم، حيث تناولته في سياق البحوث المعاصرة في الفنون، والثقافة، والتنمية الاقتصادية، والاجتماعية.

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج المقارن، والاستبيانات وتحليل الوثائق كأدوات لجميع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتثمل أهمها في :

أنه لابد من إقامة برامج توعية من خلال الخبراء والأساتذة في الإعلام، والتربية، والمناهج لتعزيز دور الإعلام التربوي في المدارس، بما يمكن الطلاب من اكتساب وبناء مهاراتهم في الاتصال والتفكير النقدي، والإبداع، والتعاون مع الآخرين.

[٢] دراسة: (Bain, 2010) بعنوان:دراسة طولية للممارسات الدقيقة لإصلاح الاعلام التربوي القائم على الموقع.

هدفت الدراسة إلى دراسة الإصلاحات المدرسية والممارسات الصفية في المدارس الثانوية، دراسة طولية لمدة أربعة سنوات، ورصد الفروق في تقديرات المدراء والمعلمين حول تنفيذ هذه الإصلاحات.

واستخدمت الدراسة الملاحظات الرسمية لمدة أربعة سنوات للتأكد من دقة تطبيق الإصلاحات المدرسية والممارسات الصفية في المدارس الثانوية، وشملت عينة الدراسة ٧٨ معلماً وخمسة مدراء.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المدراء والمعلمين لتنفيذ برامج الإصلاح، إلا أن هذه الفروق تقلصت مع تنفيذ برامج الإصلاح، في السنوات الثلاث الأولى للإصلاح كانت استجابات المديرين أفضل، وتراجعت في السنة الأخيرة حيث أصبحت استجابات المعلمين أفضل.

وأشارت النتائج إلى أن الأحكام حول تنفيذ الإصلاح قد تختلف إلى حد كبير من سنة لأخرى، وأن هناك عوامل هامة لابد من مراعاتها قبل تنفيذ عمليات إصلاح الاعلام التربوي من أهمها:

تهيئة العاملين بالمدرسة لتنفيذ عمليات إصلاح الاعلام التربوي.

تدريب العاملين بالمدرسة على تنفيذ برامج الإصلاح والممارسات الصفية.

تقديم التغذية الراجعة للجميع العاملين بالمدرسة.

التوقيت المناسب للبدء في عمليات الإصلاح.

[٣] دراسة : كافه (Kaveh, 2012)، بعنوان :" تأثر الإعلام التربوي في عملية التعليم والتعلم: دراسة حالة في إيران".

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر الإعلام التربوي في عملية التعليم والتعلم في إيران ، ودور تكنولوجيا المعلومات في الإعلام التربوي لتحقيق الأهداف المنوطة بالعلمية التعليمية.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة أعدها الباحث وبلغت عينة الدراسة (٤٠٠) معلم في طهران، وتم تحليل البيانات باستخدام كاي سكوير(KAI square).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتثمل أهمها في :

أن الآثار الايجابية لتعلم التكنولوجيا يعتمد على الإعلام التربوي الملائم والمناسب مع متطلبات واحتياجات المتعلم في القرن (٢١)، عصر تدفق المعرفة.

ضرورة استخدام تكنولوجيا التعليم والإعلام في المدارس الابتدائية في جمهورية إيران الإسلامية.

أن أثر المعلومات الإعلامية على الطلبة من وجهة نظر المعلمين كانت ضمن المتوسط، وأن جودة استخدام الإعلام التربوي على الطلبة كان ضمن المتوسط، وأن استخدام التكنولوجيا الحديثة في المدرسة مثل اللوح الذكي وغيرها من وسائل الإعلام المدرسية كان اقل من المتوسط.

خطوات السير في البحث:

الخطوة الأولى: الإطار المنهجي العام للبحث : (مقدمة البحث، مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، منهج البحث، مصطلحات البحث، الدراسات السابقة).

الخطوة الثانية: يشتمل على الإطار الفكري والفلسفي لمنسقي الإعلام التربوي بسلطنة عمان، وأهم ملامح متطلبات تكنولوجيا المعلومات لتفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي بسلطنة عمان، وواقع ممارسات منسقي الإعلام التربوي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات.

الخطوة الثالثة: وتتناول أهم المقترحات لتطوير ممارسات منسقي الإعلام التربوي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات.

الإطار النظري، ويتناول ما يلي:

أولاً: ماهية الإعلام التربوي:

مفهوم الإعلام التربوي:

الإعلام التربوي مصطلح جديد نسبيًا، ظهر في أواخر السبعينيات عندما استخدمته المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) للدلالة علي التطور الذي طرأ علي نظم المعلومات التربوية، وأساليب توثيقها وتصنيفها والإفادة منها(الدليمي ، ٢٠١٢) ، وذلك أثناء انعقاد الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الدولي للتربية عام ١٩٧٧م، وبدايةً من التسعينيات وحتي الآن اهتم المتخصصون بالإعلام التربوي من زوايا مختلفة (بصفر ، ٢٠١١) ، ومع هذا فهو لا يزال في حاجة إلي إسهامات متعددة من سائر المتخصصين حتي يصبح أكثر وضوحًا وتحديدًا، خاصة أن "الكتابات المهتمة بموضوع الإعلام التربوي رصدت أربعة اتجاهات يعمل فيها والتي سيختلف فيها مفهوم الإعلام التربوي بحسب المجال الذي يعمل فيه، فضلًا عن بعض الاجتهادات الفردية" ، لتحديد هذا المفهوم(قنصوة، ٢٠١٢).

ويحدد (الضبع،٢٠٠٩) أربعة اتجاهات تتجاذب مفهوم الإعلام التربوي، وهي:

الاتجاه الأول : الاستثمار الأمثل لوسائل الإعلام في تحقيق التنمية.

الاتجاه الثاني : الالتزام التربوي والأخلاقي لوسائل الإعلام.

الاتجاه الثالث : الاستفادة من التقدم في تقنيات الاتصال وعلومه لتحقيق أهداف التربية.

الاتجاه الرابع : يقوم علي الخلط بين الإعلام التربوي والنشاط الإعلامي في صوره المختلفة داخل المدرسة من الصحافة والإذاعة والمسرح المدرسي.

كما يشير تعريف الإعلام التربوي إلي عدة نقاط :

أن الإعلام التربوي في المدرسة "عملية Process" تتكون في مجملها من عدة عناصر هي عناصر عملية الاتصال وهي علي النحو التالي:

(المرسل): "an initiator" : الذي يقوم بالاتصال فهو مصدر الرسالة، وهنا تكون جماعات النشاط، أو القائمون بالاتصال من الطلاب تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي أو مشرف النشاط.

(المستقبل): "recipient" : عنصر مهم من عناصر الاتصال، وهو الذي يتلقي الرسالة ويقوم بفك رموزها ويحللها ويتفاعل معها ويتأثر بمضمونها(اسماعيل، ٢٠١١)، وهم الجمهور المدرسي.

(الوسيلة): "a mode or vehicle" : القناة الإعلامية التي يُعتمد في اختيارها علي توصيل محتويات الرسالة الاتصالية ذاتها(البدوي، ٢٠١٢)، وهي هنا الصحافة والإذاعة المدرسية والمحاضرات والندوات.

(الرسالة): "message" : كل مادة "اختارها المرسل للتعبير عن أهدافه، وهي المادة التي تقال، والمعلومات التي تقدم، والاستنتاجات التي تخرج بها الرسالة، والأحكام التي تقترحها"(سليمان، ١٩٨٨) ، ومنها الرسائل الإعلامية التي تقدم في المدارس من خلال أنشطة الإعلام التربوي.

(التغذية الراجعة) "feedback" : تغذية مرتدة من الرسائل التي تُنْقَل عبر الجمهور إلي المرسل، وهذا يوضح مدي فهم أفراد الجمهور للرسائل الإعلامية المتنوعة وتجاوبهم معها وتأثرهم بها(سمير، ١٩٩٦).

أسس الإعلام التربوي ومنطلقاته:

يستند الإعلام التربوي لعدد من الأسس التي تمكنه من تقريب المعلومة لذهن الطلبة، لتشجيعهم علي تحصيل العلم والمعرفة، وغرس القيم النبيلة، ومعايشة ظروف المجتمع، وتأكيد المفاهيم الحقيقية للتعليم والعمل، وتتمثل هذه الأسس فيما يلي (الخطيب ، ٢٠٠٧):

الارتباط الوثيق بتراث الأمة الإسلامية والعربية وتاريخها وحضارتها، والإفادة من سير أسلافنا العظماء، وآثارنا التاريخية.

الالتزام بالموضوعية في عرض الحقائق والبعد عن المبالغات والمهاترات، وتقدير شرف الكلمة ووجوب صيانتها من العبث.

التأكيد علي أن اللغة العربية الفصحي هي وعاء الإسلام، ومستودع ثقافته، لذا ينبغي الالتزام بها لغة للتربية الإعلامية.

أهداف الإعلام التربوي:

يسعي الإعلام التربوي في المؤسسات التربوية إلي تحقيق الأهداف الآتية (Neuman,2011):

إبراز دور المؤسسة التربوية بوصفها وسيلة من وسائل الاعلام والتواصل المجتمعي

تنمية الاتجاهات السلوكية الايجابية للطلبة، والمثل العليا في المجتمع.

تنمية روح التعاون وتعزيزها واشاعة الحيوية في المجتمع المدرسي.

العمل من خلال اعتبار الجيل الجديد هو الثروة الحقيقة للمجتمع .

كما يذكر (الذيفاني، ٢٠٠٩) أن تنمية الوعي الإعلامي وغرس القيم التربوية من أهم أهداف الإعلام التربوي: وذلك من خلال متابعة سلوكيات الطلاب داخل المدرسة في المجتمع من حولهم وذلك من خلال غرس القيم والأخلاق الكريمة مثل احترامه لوالديه وحبه لزملائه وولائه لوطنه.

وتقوم وسائل الإعلام التربوي بمساندة البرامج التربوية وهي بمثابة قنوات تستهدف التواصل بين الطلاب والمعلمين والإدارة المدرسية، كما تسهم في تحقيق التنمية الشاملة للمتلقي كما تشجع المبدعين والمخترعين والموهوبين واكتشاف وتنمية المهارات، وتحقيق الوقاية الصحية للمتلقي، وتقديم الخدمات العامة للمتلقي، كما تسهم في تحقيق التكيف الاجتماعي خاصة لذوي الحاجات الخاصة، وتقديم برامج للتسلية والترفيه وخاصة كبار السن والأطفال – تأهيل الإعلاميين لدورهم في خدمة المجتمع– التوعية السريعة من المخاطرة البيئية.

أهمية الإعلام التربوي:

يعد الإعلام التربوي واحدًا من أهم شرايين العملية التربوية والتعليمية، وتتزايد أهميته من خلال التأثيرات الجذرية التي تحدثها الأنشطة التربوية عامة في مجمل العملية التربوية، فالنظرة التقليدية للنشاط التربوي أصبحت غير مقبولة، لأن النشاط المدرسي لم يعد هامشيًا أو مجرد ديكور لمسيرة العملية التعليمية، بل رجحت كفة المدرسة الحديثة في التربية، والتي أظهرت مدي الدور الذي يلعبه النشاط المدرسي وتأثيراته في دفع عجلة العملية التربوية إلي الأمام"(طه، ٢٠١٠).

بالإضافة إلي اعتبار "الأنشطة الإعلامية مجال مهم من مجالات المنهج المدرسي بصفة عامة، ووعاء للمعرفة والاطلاع، وأداة للتفكير والتعبير، تصل التلميذ بتراثه وبيئته والعالم من حوله، وتتيح له أن يعبر عن أحاسيسه وانفعالاته، وبقدر ما تكون الرسالة صحيحة وأسلوبها جيد وأفكارها واضحة يستطيع التلميذ أن يؤثر في الآخرين(حسين، ٢٠٠٥).

ومن وجهة نظر أخري هناك العديد من الدراسات التي أشارت إلي أهمية الإعلام التربوي، يمكن تناولها فيما يلي:

غرس القيم التربوية: وذلك من خلال متابعة سلوكيات الطلاب داخل المدرسة في المجتمع من حولهم، وذلك بغرس القيم والأخلاق الكريمة في نفوسهم .

مسايرة التقدم العلمي السريع مع المحافظة علي الهوية العربية(محمد ، ٢٠١٣).

توضيح حقوق وواجبات أفراد المجتمع والعمل علي الوعي بها والحث علي ممارستها(رجب، ٢٠١٥).

تحصين المتلقي بالمعلومات الصادقة والسليمة والصحيحة.

وظائف الإعلام التربوي:

يخلط الباحثون أحياناً بين وظائف الإعلام وأهداف الإعلام، فالوظيفة شئ نمارسه من أجل الوصول إلي هدف، بينما الأهداف هي ما نسعي إلي تحقيقه ونعمل من أجله. وبمعني آخر فإن الوظيفة تتمثل في العمليات الاتصالية التي تؤدي إلي تحقيق نتائج معينة وفقاً لأهداف سبق تحديدها ونسعي إلي تحقيقها من خلال خطة وضعت طبقاً لاستراتيجية إعلامية واضحة.

فإذا تحدثت عن الإعلام (الإخبار) كهدف في ذاته، كان معني ذلك أن مجرد القيام بعملية الإخبار يكون قد تم تحقيق الهدف المطلوب، بينما إذا تحدثت عن الإعلام كوظيفة كان معني ذلك معناه القيام بعمليات اتصالية معينة من أجل هدف محدد وهو وجود مجتمع علي علم بما يجري من حوله، قادر علي التصرف طبقاً لما توافر لديه من معلومات، ويكون هدفي هو خلق رأي عام مؤيد أو معارض لفكرة أو قضية معينة(Zezulkova,2015).

ويمكن تحديد وظائف الإعلام داخل الحقل التعليمي بالآتي(Manoj,2013):

إعلامية وتتمثل في جمع المعلومات والبيانات، يعمل علي توحيد ومشاركة المفاهيم والسلوكيات، يعمل علي خلق الحوافز والدوافع لدي الطلاب، ينمي الحوار والنقاش، يعمل علي تحقيق التكامل والتفاهم، كما يعمل علي خدمة المجتمع عموما والمجتمع المدرسي خصوصا، كما أنه من أهم وظائفه التربية والتثقيف.

كما حددت دراسة بولكن (Poliquin, 2015) وظائف الإعلام بصفة عامة في خمس وظائف رئيسية هي: التوجيه، والتثقيف، والتعارف الاجتماعي، والترفيه، والإعلان، وتري دراسة ويبانا (Wubbena, 2017) أن وظائف الإعلام هي:

الإعلام بمعني الإخبار: التي تشمل معلومات عن الأحداث الجارية وعن الأفكار والآراء الصحيحة والصادقة سواء في المجتمع العام أو المدرسة.

التثقيف: يقصد به زيادة المعرفة فيما يتعلق بنواحي الحياة العامة وتساعد هذه الزيادة علي إشباع أفق الفرد وفهمه لما يدور حوله من أحداث وقضايا .

الترفيه: ويقصد به التسلية والتثقيف الهادف من خلال إعطاء البرامج الجادة لمسة ترفيهية.

التعليم: ويقصد بها تبادل الآراء والمعلومات وشرح وجهات النظر المختلفة من خلال وسائل الإعلام والعمل علي تكامل شخصيات الطلاب ليصبحوا مواطنين مؤهلين ويقوموا بواجباتهم ومسؤولياتهم.

التنمية: وذلك من خلال مسايرة التقدم العلمي السريع مع المحافظة علي الهوية الأصلية.

التعزيز: وذلك من خلال تشجيع المبدعين والمخترعين والموهوبين واكتشاف وتنمية المهارات، المشاركة في صناعة نجوم التعليم والاقتصاد والسياسة والفن والرياضة.

الدعاية الحميدة: بتنمية القدرات المختلفة للتلاميذ في المراحل السنية المختلفة من خلال التعرض بوعي لوسائل الإعلام ليتفهموا هذا الاستخدام وهذا التعامل بعقول ناضجة متفتحة وأفكار واعية ونافذة من خلال معرفة أبجديات العمل الإعلامي للتقييم والتحليل للرسائل الإعلامية التي تطرحها وسائل الإعلام بالإضافة إلي السلوكيات الضارة والصحيحة السليمة إزاء التعرض الإعلامي، وترشيد عملية التعرض هذه من خلال بناء الفكر الإتصالي وبناء الفكر النقدي للعملية الإعلامية.

واقع الإعلام التربوي:

أصبح للإعلام التربوي في العصر الحالي أدوارًا تنموية ذات أهمية كبيرة، لها مكانتها في بناء شخصية الطالب، وبناء العلاقات الاجتماعية بين الطلبة، ودمجهم في المجتمع، والمحافظة علي قيمهم الأصلية، وغرس الانتماء والولاء في نفوسهم، ومحاربة الأفكار الدخيلة، والتطرف الفكري، الأمر الذي يؤكد دور الإعلام التربوي في بناء ثقافة اجتماعية سياسية معاصرة، تعزز الالتزام والمسؤولية الاجتماعية(كنعان، ٢٠١٤) لا سيما أنّ الإعلام التربوي يهدف بالأساس إلي تنمية روح المسؤولية لدي الطلبة، والالتزام تجاه النفس والمجتمع، والتحلي بالأخلاق الكريمة، وتنمية روح التعاون، والانتماء للوطن والمحافظة علي النظام إلي جانب توعية الطلبة بالقضايا الاجتماعية والسياسية المحلية، وطبيعة الظروف المحيطة، وتوعيتهم بأهمية التعليم والتعلم.

وفي وقتنا الحاضر، لا يخفي علي أحد الأثر الكبير للإعلام ووسائله المختلفة علي تشكيل الآراء والتوجهات لأفراد المجتمع، وقدرته علي نشر الأفكار والتأثير في المفاهيم وحتي في الأسس الأخلاقية والتربوية لكافة الشرائح المجتمعية المنفتحة علي العديد من وسائل الإعلام سواء كانت مرئية أو سمعية أو مقروءة (الخيون، ٢٠١٨).

واقع الإعلام التربوي بسلطنة عمان:

تعني سلطنة عمان بتطوير التعليم ومن الأمور الأساسية والحيوية التي سخرت لها إمكانياتها العلمية والمادية حيث قامت الوزارة بدأ من العام الدراسي ٩٨- ١٩٩٩ بالتطبيق في التعليم الأساسي والذي بدأ بسبعة عشر مدرسة موزعة علي مناطق تعليمية بالسلطنة، وتابع المسؤولون هذا النظام، وكان الإعلام التربوي يركز علي المتابعة من خلال عقد اللقاءات التلفزيونية والإذاعية الهادفة لتوعية

المواطنين والطلاب بأهداف هذا التطوير، بالإضافة إلي نشر اربعين حلقة في صحيفة اساسيات تطوير التعليم(الملاهي ، ٢٠٠٤).

كما أكدت علي أهمية تدريب فريق المدرسة ككل علي استخدام التكنولوجيا في الإعلام التربوي، وانعكاس ذلك علي خلق مجتمع تعليمي متعاون، وزيادة مشاركة الطلاب وتفاعلهم مع المعلم في أثناء الشرح علي استخدام التكنولوجيا في التعليم(Ralf, 2010).

والإعلام التربوي عملية تستهدف إضافة معارف، وتنمية مهارات، وقيم مهنية للمعلم لتحقيق تربية فاعلة وتعلم ايجابي لدي المتعلمين(اللقاني، الجمل ، ٢٠٠٠).

ويقصد بالإعلام التربوي أيضاً النشاطات التي يشترك فيها المعلم بهدف زيادة معلوماته وتطوير قدراته لتحقيق تقدمه المهني ورفع كفايته وحل مشكلاته التي تمكنه من المساهمة في تحسين العملية التعليمية (العراك ، ٢٠٠٧)، ولتفعيل الإعلام التربوي مجموعة من الأهداف أهمها(الفنيش، زيدان، ٢٠٠٠):

الربط بين النظرية والتطبيق في المجالات التعليمية.

تنمية مهارات توظيف تقنيات التعليم المعاصرة واستخدامها في الاعلام التربوي بشكل فاعل.

المساهمة بشكل فاعل في معالجة القضايا التعليمية بأسلوب علمي ومتطور.

أدوار المنسق الإعلامي التربوي وواقع تكنولوجيا المعلومات :

إن أهمية تكنولوجيا المعلومات في عملية التعليم والتعلم تتطلب قيام المعلم بمجموعة من الأدوار، وهذه الأدوار تعتمد على الأسس التالية(اللقاني، الجمل ، ٢٠٠٠):

إن المدرسة ليست هي المصدر الوحيد للتعلم بل هناك مصادر أخرى.

التجريب والمشاهدة والتفسير والتعليل والاستنتاج هو أساس الاعلام التربوي.

أوجدت تكنولوجيا المعلومات إمكانات جديدة لتطوير الإعلام التربوي وأساليب التعلم.

إن تكنولوجيا المعلومات يمكن أن تلعب دوراً كبيرا فى(العراك ، ٢٠٠٧):

تحسين نوعية الاعلام التربوي والوصول به إلى درجة الإتقان.

تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة عالية وبوقت أقل.

زيادة الناتج من عملية التعلم.

ولتطوير خدمات تكنولوجيا المعلومات وإعداد المنسق الإعلامي التربوي بقطاع التعليم في سلطنة عمان والارتقاء بمستواه وزيادة فعاليته، وهى:

إنشاء شبكة للمعلومات التربوية على مستوى السلطنة، وإيجاد آلية للتعاون مع الشبكات العربية والأجنبية عن طريق الاتفاقيات الثنائية لتبادل البيانات والمعلومات والخبرات الفنية، وإعطاء أهمية قصوى لتكنولوجيا المعلومات، واستخدامها في توفير برامج الاعلام التربوي، وتدريب المنسق الإعلامي التربوي، على إجراءات توظيفه، والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال.

الاستفادة من إمكانات تكنولوجيا المعلومات المتقدمة في تخزين واسترجاع المعلومات، وبثها، وتدريب المنسق الإعلامي التربوي على استخدامها في الحصول على المعلومات .

بعض الجهود المبذولة في مجال بلورة المفهوم الحديث للإعلام التربوي:

لقد بذلت جهود كبيرة في مجال الإعلام التربوي والتربية الإعلامية، وفي سبيل تحقيق وبلورة المفهوم الحديث للتربية الإعلامية، فإن هناك منطلقات وجهود بارزة شكلت منعطفات مفصلية في تحديد المفهوم المعاصر، وهي تلك المؤتمرات وحلقات النقاش والندوات التي عُقدت بشأن تحديد معني التربية الإعلامية وسماتها وأهدافها واستراتيجياتها وكيفية تفعيلها في المؤسسات التربوية.

ويذكر الباحث أبرز تلك الجهود التي اشتهرت في هذا المجال من خلال ذكر أهم المؤتمرات والندوات التي عقدت بخصوص التربية الإعلامية بمفهومها الحديث وتم التأكيد علي دورها في المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية في مدينة الرياض في الفترة من ١٤-١٧ من شهر صفر عام ١٤٢٨هـ، وتم وضعها علي موقع المؤتمر في الشبكة العنكبوتية، وهي كما يلي:

إعلان جرنوالد Grunewald بشأن التربية الإعلامية:

وهو عبارة عن إعلان تمخض عن الندوة العالمية التي عقدت برعاية المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعوم (اليونسكو) بشأن التربية الإعلامية في مدينة جرنوالد الألمانية في ٢٢ يناير عام ١٩٨٢م ، بواسطة ممثلي تسع عشرة دولة، ولقد كان هذا الإعلان بمثابة الشرارة التي انطلقت منها بقية الجهود نحو بلورة المفهوم الحديث للتربية الإعلامية، وقد توصل هذا الإعلان إلي مناشدة السلطات المختصة بما يلي(فايز، ٢٠١٨):

المبادرة ببرامج متكاملة للتربية الإعلامية ودعمها بدءًا من مرحلة ما قبل المدرسة .

وضع برامج ودورات تدريبية متطورة للمدرسين والمشتغلين في تدريبهم علي وسائل التدريس .

تشجيع البحوث والأنشطة والأعمال التي تؤدي للتطوير في مجال التربية الإعلامية.

دعم أنشطة وتصورات اليونسكو التي تهدف إلي تشجيع التعاون الدولي في مجال التربية الإعلامية.

مؤتمر الاتجاهات الحديثة في التربية الإعلامية الدولي بجامعة تولوز – بفرنسا(فايز ، ٢٠١٨):

تحت شعار الاتجاهات الحديثة في التربية الإعلامية، عقد هذا المؤتمر في صيف عام ١٩٩٠م في مدينة تولوز بفرنسا برعاية اليونسكو بشأن التباحث حول مستقبل التربية الإعلامية علي مستوي العالم وبحضور مدرسي التربية الإعلامية في أوروبا ومختصين من جامعات دول العالم الثالث لنقل التجربة.

وقد أعدت (اليزابيت ثومان، ١٩٩٠) تقريراً عن المؤتمر، تضمن ما يلي:

المعارف الأساسية للتربية الإعلامية .

الحاجة الماسة والملحة للتربية الإعلامية .

الميثودلوجيا (علم المنهج) في التربية الإعلامية .

العناصر المطلوبة لتطوير التربية الإعلامية في بلد من البلدان .

التدريب والتربية الإعلامية .

مستويات التربية الإعلامية في دول العالم.

ويلاحظ الباحث أن هذا المؤتمر جاء استكمالاً لإعلان جرنوالد وشكل خطوة عملية في دعم برامج التربية الإعلامية، كما أنه حسم بشكل قاطع التفريق بين التربية الإعلامية التي تتعامل مع الإعلام كموضوع للتعليم والتربية وبين المجالات الأخري المشابهة لها التي تتخذ من الإعلام وسيلة لتحقيق أهداف التربية .

مؤتمر التربية من أجل عصر الإعلام بمدينة فيينا(دخل الله ، ٢٠١٥):

بعنوان : "التربية من أجل عصر الإعلام والتقنية الرقمية ". وعقد هذا المؤتمر في الفترة من ١٨-٢٠ من إبريل عام ١٩٩٩م في العاصمة النمساوية فيينا، برعاية المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو). واستند علي إعلان جرنوالد ومؤتمر تولوز بشأن التربية الإعلامية وقد تضمنت توصياته ما يلي :

التعريف العام والمبادئ وبيان السياسات بشأن التربية الإعلامية مثل: التعريف الإجرائي للتربية الإعلامية، الفئة المستهدفة منها، المهارات اللازمة للتعامل مع الإعلام.

توصيات لليونسكو، تتيح تسهيل أنماط من الأبحاث في مجال التربية الإعلامية محلياً ودولياً، وتبادل الخبرات بين دول العالم في مجال التربية الإعلامية إضافة إلي تجهيز وكالة دولية للتربية الإعلامية.

ويعد هذا المؤتمر استكمالاً للجهود السابقة، ويأتي في ذات الإطار لبلورة مفهوم حديث للتربية الإعلامية.

الحلقة الدراسية (السيمنار) بمدينة إشبيلية بعنوان : التربية الإعلامية للشباب:

أقيمت هذه الحلقة في مدينة إشبيلية الإسبانية في الفترة من ١٥-١٦ فبراير عام ٢٠٠٢م ، وكانت بعنوان: " التربية الإعلامية للشباب "، وهدفت إلي ما يلي:

تطوير التربية الإعلامية عن طريق الأساليب الإقليمية وتسهيل تبادل المعارف والخبرات في مجالها.

اقتراح التشريعات المبتكرة فيما يختص بالتربية الإعلامية والمناهج الخاصة بها .

تحسين التعاون بين المسؤولين الحكوميين والباحثين وممارسي التربية الإعلامية.

وقد بني المشاركون علي التوصيات السابقة لإعلان جرنوالد وتولوز ومؤتمر فيينا، وأضافوا إلي ذلك ما يلي:

تحديد المفهوم العملي الإجرائي للتربية الإعلامية، الذي ينطوي علي التحليل الانتقادي والإنتاج الإبداعي للإعلام، كما يمكن أن يتم عن طريق الأنظمة التربوية رسمية وغير رسمية.

كذلك تعطي الأولوية لمرحلة الشباب من ١٢-١٨ سنة.

وأوصي المشاركون إلي تطوير خمسة من مجالات السياسات الاستراتيجية في التربية الإعلامية.

المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية بالرياض(مؤتمر التربية الإعلامية ، ٢٠١٨):

وعقد هذا المؤتمر في مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية في الفترة من ١٤-١٧ من شهر صفر عام ١٤٢٨هـ الموافق ٤ من شهر مارس عام ٢٠٠٧م برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز – رحمه الله – بعنوان: "التربية الإعلامية وعي ومهارة اختيار"، نظمته وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية بمشاركة المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) والمنظمة الدولية للتربية الإعلامية والمنظمة الإسلامية للثقافة والعلوم ومكتب التربية العربي لدول الخليج.

ويبرز من خلال هذه الرعاية والحشد الكامل من كافة المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية أهمية الموضوع، وقد أكد هذا المؤتمر علي طرح مجمل القضايا المتعلقة بالتربية الإعلامية والتوجهات الحديثة منها، وجاءت أهميته من خلال العناصر التالية:

العناية بالوعي الإعلامي، مما يؤكد التربية علي التفكير النقدي التأملي.

العناية بالوعي الإعلامي جزء من تكوين المواطن المستنير.

العناية بالوعي الإعلامي يشجع علي المشاركة الفعالة في المجتمع.

وخلص المؤتمر إلي التوصيات التالية:

أهمية توظيف التقنية المعلوماتية في العملية التعليمية.

أهمية إعداد وبناء خطط وبرامج متخصصة في التربية الإعلامية.

وفي ضوء ما سبق يخلص الباحث إلي أن نتائج تلك الندوات والمؤتمرات السابقة حددت الأطر العامة ومعالم المفهوم الحديث للتربية الإعلامية وهو إعداد الشباب لفهم الثقافة الإعلامية التي تحيط بهم، وحسن الانتقاء والتعامل معها، والمشاركة فيها بصورة فعالة كأحد أبرز التوجيهات ذات الحاجة الملحة في القرن الحادي والعشرين لإعداد جيل قادر علي التعاطي مع المعرفة في ضوء المتغيرات والتحديات العالمية .

وسائل الإعلام التربوي في المدارس:

تتنوع وسائل الإعلام التربوي لتشمل الصحافة المدرسية، الإذاعة المدرسية، الندوات والمحاضرات، المسرح، وفيما يلي رض لهذه الوسائل:

١. الصحافة المدرسية: "نشاط مدرسي حر، كغيرها من صور الإعلام المدرسي، الذي يقوم عليه الطلاب بتوجيه من مشرفي الصحافة، تصدر مطبوعة أو مخطوطة، بانتظام أو بغير انتظام، مستخدمة كل أو بعض الفنون الصحفية لتقديم مضمون يغلب عليه التخصيص وتتوجه أساسًا لتلاميذ وطلاب المدرسة (نجيدة ، ١٩٩٨).

الخصائص الفنية للصحافة المدرسية(عبد الفتاح ، ٢٠١١):

الموضوعية: تتحري الصحيفة المدرسية أن تكون موادها المختارة مثالًا في الموضوعية.

المصداقية: الموضوعية تدعو إلي المصداقية في عرض المادة المنقولة من خلال المصدر أو المرجع أو المقابلة الشخصية.

الدقة: تعود الطلاب علي الدقة في تحديد المطلوب.

التركيز: وهذا يدعو إلي الاهتمام بكل ما هو مفيد، وعدم هدر وقتهم فيما لا يفيد.

التوثيق: وهذا يتطلب الإشارة إلي المراجع والمصادر مما يكسبهم عادة التوثيق.

التلخيص: الصحيفة المدرسية مهما اتسعت تظل برقعتها ضيقة المساحة أمام ما يستهوي الطلاب.

الدور التربوي والتعليمي للصحافة المدرسية : الصحافة المدرسية تُعْنَي بغرس القيم التربوية النبيلة بطريقة غير مباشرة، حيث تبني الأخلاق الفاضلة والسلوكيات الحميدة، الأمر الذي ينعكس علي بناء شخصية الطالب بناءً تربويًا سليما وسيتحقق ذلك من خلال ما يأتي(عبد الحميد ، ٢٠٠٧):

الربط بين محتوي الصحافة المدرسية والمقررات الدراسية.

ومن ثم يتضح أن إهمال الدور الفعال للصحافة المدرسية يجعل الطلاب عرضة للتزود بالمعلومات المشوشة والأفكار غير الصحيحة والتي يتلقاها من مصادر غير أمينة علي هذا النشء، كما أنه يكون عرضة لتعليم السلوكيات الشاذة أو غير المنضبطة، مما يترتب عليه حدوث مضاعفات سيئة نتيجة لتعلم هذه السلوكيات فيما بعد في المراحل العمرية المتقدمة(زيدان ، ٢٠٠٤).

٢. الإذاعة المدرسية: هي "مجموعة البرامج الإذاعية التي تقدم داخل جدران المدارس، والتي يكتسب التلاميذ خلالها مهارات الاتصال إخبارية كانت أم تثقيفية أم توجيهية من خلال مجموعة من الفنون الإذاعية المختلفة، مثل الخبر الإذاعي، الحديث الإذاعي، التحقيق الإذاعي، والمقال الإذاعي.." (صبيح ، ٢٠١٢).

وللإذاعة المدرسية أهمية قصوي، وأثر فاعل في إعداد النشء وتكوينه، وتوعيته وتبصيره، وإثرائه وتنمية مهاراته، وتدريبه علي النطق السليم وفن الخطابة وطلاقة اللسان، وحسن الاستماع والتركيز في الإصغاء، وبث روح العمل الجماعي، وتنمية قدرته علي القيادة والقيام بالأعمال المناطة به بهمة قوية وعزيمة أكيدة(العتيبي، ٢٠١٤).

خصائص الإذاعة المدرسية:

تتميز الإذاعة المدرسية بعدة خصائص منها:

قلة الكلفة (نواب الدين ، ٢٠٠٤).

الواقعية: تتيح للطلاب أن يلمسوا وقائع الحياة، وأحداث العالم الجارية.

ويمكن تطوير طريقة للإذاعة المدرسية بعدة آليات يجملها الباحث علي النحو التالي (عصام الدين، عبد الله، ٢٠٠٤):

طرح الموضوعات العلمية في شتي المجالات بما يناسب المرحلة.

تكريم الطلاب المتميزين أمام جمهور الطلاب، لتحفيز الطلاب الآخرين.

التنوع في برامج الإذاعة المدرسية طيلة أيام الأسبوع لتنويع معارف الطالب.

تعد الإذاعة المدرسية مظهرة لمقدار التغير الذي حدث في واقع العملية التعليمية وفي مجالات استخدام وسائل الاتصال السمعية، وبرغم أن وجودها في المدارس لا يتجاوز نصف قرن، فإنها أصبحت تشكل جزءًا لا يتجزأ من المرافق التعليمية بين جدران المدرسة شأنها في ذلك شأن المعامل والمختبرات والمكتبة...إلخ، وفي بعض الدراسات تبين أن ٩٦% من مدارس عينة الدراسة تمتلك إذاعة مدرسية، وهذا يؤكد علي أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه الإذاعة المدرسية في الاتصال التربوي والتعليمي، وهو ما دفع ببعض أولياء أمور الطلاب بأن يهدوا المدارس المجاورة وحدة إذاعة مدرسية متكاملة(فلاتة ، ١٩٩٧).

وبناءً علي ذلك تطور التعليم ونظرته للفرد معرفيًا ونفسيًا وحركيًا تستمد الأنشطة التربوية عامة والصحافة والإذاعة المدرسية خاصة أهميتها كمكون من مكونات المنهج الدراسي بوصفها النشاط المدرسي الشامل الذي يساعد علي تربية الفرد وتعليمه جنبًا إلي جنب مع الأركان المتعددة للعملية التعليمية(شكري، ٢٠٠٠).

كما تسهم الإذاعة المدرسية في التكوين المعرفي والاجتماعي للطلاب أكثر من الدروس التقليدية بسبب إمكانية تنويع محتوي الإذاعة التي تعمل علي الكلمة المسموعة والمؤثر الصوتي، بالإضافة إلي أنها تعمل علي ربط الطلاب بمجتمعهم المدرسي والمحلي، بطريقة تقوم علي الشرح والتحليل والتفسير والتبسيط، وهي تسعي بذلك إلي تنمية مهارات الاتصال الإذاعي، ومهارة التعبير عن أفكارهم، وتنمّي لديهم الحس الجماعي والواقعية من خلال الإسهام في التخطيط لبرامجها المختلفة، وتعودهم علي البحث والاطلاع علي مصادر المعلومات وتشجيع التفكير العلمي، وتنمي الخيال والابتكار، واكتشاف المواهب ورعايتها(Fleming, 2006).

والإذاعة المدرسية بحاجة إلي المعلومات، والمعلومات متوفرة في الحاسب الألي وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، ويمكن للأبناء جمع المعلومات من مختلف المصادر، وتصنيفها وأرشفتها وإدخالها إلي الحاسب الآلي، واستخدام البريد الإلكتروني Email، والانضمام إلي جماعات النقاش علي شبكة المعلومات الدولية عن طريق اتخاذ موقع علي تلك الشبكة، حيث يمكن تبادل الآراء والأفكار والمعلومات مع مشتركين آخرين، والحصول علي المعلومات والمواد العلمية اللازمة لبعض البرامج الإذاعية(شكري ، ٢٠١٦).

وقد أدرك المسئولون الدور الذي يمكن أن تلعبه الإذاعة المدرسية في خدمة العملية التعليمية والتربوية من خلال قيامها بالعديد من المهام التي يمكن تحديد أهميتها فيما يلي(اسماعيل ، ٢٠١٤):

تسهيل اتصال المسئولين في المدارس بالطلاب جميعًا وإبلاغهم أي أوامر أو تعليمات خاصة بالتعليم أو بسلوكهم داخل وخارج المدرسة.

تسهيل اتصال إدارة المدرسة بالمعلمين وإبلاغهم التعليمات والقرارات الخاصة بحسن سير العملية التعليمية، وإن كان هذا كثيرًا ما يتم من خلال المطبوعات، والاتصال الشخصي .

الإذاعة المدرسية تعتبر أداة أساسية تستخدمها إدارة المدرسة في تنظيم فقرات اليوم المدرسي وخاصة في طوابير الصباح والفسح والاستعراضات المدرسية.

٣. الندوات والمحاضرات: لابد لجماعة النشاط الإعلامي في المدرسة أن يكون لهم دور بارز في الإعداد لها واختيار الموضوع الذي ستتم مناقشته وتحديد الموعد المناسب والمكان الملائم لحضور أكبر عدد من الجمهور المدرسي أو من خارج المدرسة حتي يتحقق الهدف من إقامتها، ولتحقيق أهدافها يراعي عمل الآتي(مصطفي، ٢٠١٤):

دعوة بعض الشخصيات العلمية والأدبية الشهيرة في المجتمع للاشتراك في الآتي:

المناسبات الاجتماعية والوطنية لإلقاء المحاضرات لتوضيح أهمية المناسبة في حياة الفرد والمجتمع.

الندوات التي يتم تنظيمها لمناقشة بعض القضايا السلوكية والأخلاقية.

مناقشة بعض الموضوعات المرتبطة بالمناهج الدراسية، والتي تحتاج إلي توضيح وتفصيل .

دعوة المحاضرين لمناقشة الموضوعات التي ترتبط بالأحداث الجارية وقضايا ومشكلات العصر .

مميزات الندوة وعيوبها(عبد الحكيم ، ٢٠٠٤):

تتيح الفرصة للجمهور للاستماع لأكثر من خبير أو متخصص واحد، مما يزيد من تشويق وانتباه واهتمام الجمهور بموضوع الندوة وحسن تفهمه لزواياها المختلفة.

تتيح الفرصة للمناقشة بين الخبراء والجمهور مما يجعل الاتصال يسير في اتجاهين.

تصبح الندوة علي درجة عالية من الأهمية إذا كان الموضوع غير مفهوم لأغلب الحاضرين.

يتلخص دور أخصائي الإعلام التربوي في الندوة أو المحاضرة في ثلاث مراحل رئيسية هي:

مرحلة الإعداد(خليل ، ٢٠٠٤):

أن يحدد أخصائي الإعلام التربوي موضوع الندوة تحديدًا دقيقًا.

اختيار الخبراء المناسبين للندوة بحيث يمثل هؤلاء الخبراء زوايا الموضوع المختلفة.

إعداد مشروع الأسئلة التي ستوجه في الندوة.

الإعلان عن الندوة ودعوة الخبراء.

تحديد عدد الدقائق الخاصة لكل مشترك.

الحصول علي التصريحات اللازمة من الجهات المعنية مع تحديد مكان الندوة أو المحاضرة.

مرحلة التنفيذ:

وفي هذه المرحلة يبدأ أخصائي الإعلام التربوي الندوة أو المحاضرة في موعدها المحدد سلفًا، بأن يمهد للموضوع بكلمة مختصرة، ثم يقدم الخبراء للجمهور، بحيث يقوم كل واحد من هؤلاء الخبراء بإلقاء كلمة عن الجانب الذي يهمه من الموضوع، ثم يسمح للجمهور بالاستفسار والمناقشة حتي يمكنهم الإلمام بجوانب الموضوع، وينبغي عليه أن يحدّ من الخروج عن الموضوع، ثم يعطي لأعضاء الندوة مرة أخري وقتًا متساويًا لتلخيص أفكارهم، ثم يقوم منظم الندوة بتلخيص أراء الخبراء ليساعد الجمهور علي تكوين صورة أو فكرة عامة سليمة عن الموضوع، ثم ينهي الندوة في موعدها(ناجي ، ٢٠١٤).

مرحلة التقييم:

وفي هذه المرحلة يقوم أخصائي الإعلام التربوي بدراسة مدي نجاح هذه الوسيلة في تحقيق أهدافها، ويستخدم أكثر من وسيلة لمعرفة ذلك، كأن يستخدم الملاحظة في سلوك الجمهور ومدي ما حدث من تعديل، أو عن طريق استفتاء، أو يطلب من كل واحد منهم كتابة تقرير عن رأيه (خليل، ٢٠٠٤).

وتؤكد نتائج الدراسات علي أهمية المحاضرات والندوات في العملية التعليمية ففي دراسة (محمود، ٢٠١٣) "جاءت الندوات والمحاضرات من أهم أنشطة الإعلام التربوي التي يفضل المبحوثون استخدامها في الترتيب الأول بنسبة بلغت (٤١.٣٠ %) .

وأظهرت نتائج دراسة (الهادي ، هلال، ٢٠١٠) أن الجهود الحالية للمدارس كمؤسسات تعليمية وتربوية لمقاومة الآثار السلبية للغزو الثقافي تمثلت في الإكثار من عقد ندوات دينية لتقوية الوازع الديني لدي الطلاب، واحتلت الندوات والمناظرات المركز الأول من بين أكثر وسائل الإعلام المدرسي قدرة علي التوعية ضد الغزو الثقافي بنسبة بلغت (٥٧.٢ %).

وأوصت دراسة (عبد ربه، ١٩٩٩) بمضاعفة عدد الندوات الدينية بحيث يستفيد منها جميع طلاب المدرسة بحيث يتمكن كل طالب من حضور ندوتين دينيتين أثناء العام الدراسي.

٤. المسرح: وهو وسيلة إعلامية داخل الحقل التعليمي ويهدف إلي التثقيف والتعليم كما يهدف إلي المتعة والترفيه بين الطلاب.

حيث يشكل الأدب مكانة مهمة في حياتنا لما له من أثر عميق في النفس لفنونه المتنوعة، وأساليبة الرائعة؛ حيث يسهم المسرح داخل المؤسسات التعليمية والتربوية في تثقيف الطلاب واعداد معلوماتهم وتنمية شخصيتهم، كما يدرب المساهمين في تقديم المسرحيات علي الفصاحة والإلقاء السليم، وسرعة البديهه، وحسن التصرف، ومواجهة الجماهير وبهذا يحقق المسرح دعامة من دعائم التربية والتعليم (النجاتي ، ٢٠١٤).

ويمكن توضيح أهمية المسرح فيما يلي(عبد الباسط ، ٢٠١٧):

تسعي الدراما المسرحية المقدمة داخل المؤسسات التعليمية والتربوية إلي غرس القيم السلوكية، والتربوية، والأخلاقية، والتعليمية في نفوس الطلاب.

تقدم المسرحية التعليمية للطلاب المادة العلمية في شكل مسرحي بسيط يستطيعون من خلاله فهم الأحداث التاريخية، والمعالم الجغرافية، والعلوم الطبيعية، وغيرها.

أداة تنوير ووسيط هام لنقل الفكر وبث الوعي والنهضة الإجتماعية، والسياسية، والفكرية.

الاعلام التربوي ودعم التعليم المدرسيّ:

تحتل عمليّة دعم التعليم المدرسيّ النظاميّ، أولويّة واضحة على غيرها من برامج التنمية الثقافيّة والاجتماعيّة، إلاّ أنّها تواجه في الوقت نفسه اختناقات عدّة تتمثّل في عدم وجود المدارس الكافية لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الطلاب، وكذلك عدم تجهيز هذه المدارس بالوسائل التعليميّة الأساسيّة، وعدم وجود العدد الكافي من المدرّسين المتخصّصين، ومن واقع الدراسات، والتقارير، والبحوث التي شارك بها خبراء التعليم في مؤتمر الدول، والمنظمات العربيّة والدوليّة، من واقع هذه الدراسات خلص المؤتمر إلى أهمّيّة البرامج التعليميّة في الدول العربيّة في مجال تحسين مستوى التعليم باستخدام وسائل (الاتّصال الجماهيريّة) وتكنولوجيا التربية بالإضافة إلى دورها في: تعليم اللغة، التعليم الموازي والدائم، التربية الموازية، التأثير في القناعات، والتصوّرات، والعقائد، التأثير في اللغة، التأثير في السلوك، التأثير في الاتّجاهات(الهادي ، هلال، ٢٠١٠) .

أهمّيّة وسائل الإعلام للمعلّم:

تعمل هذه الوسائل على مساعدة المعلّم، وتحسين أدائه في إدارة الموقف التعليميّ.

تساعد على رفع درجة كفاءة المعلّم المهنيّة واستعدادَه.

تغير دور المعلّم من مجرّد ناقل للمعلومات وملقنّ، إلى دور المخطِّط والمقومّ للتعلّم(عبد الباسط ، ٢٠١٧).

أهمّيّة وسائل الإعلام للمتعلّم:

إنّ وسائل الإعلام تنمّي في المتعلّم حبّ الاستطلاع، وترغِّبه في التعلّم، لأنّ المتعلّم يرغب في الوسائل، والأدوات التعليميّة الجديدة التي تعدّ بدورها محفّزات لاكتساب المعارف(عبد الباسط ، ٢٠١٧).

أهمّيّة وسائل الإعلام للمادّة التعليميّة:

فهي تساعد على توصيل المعلومات، والمواقف، والاتّجاهات، والمهارات المتضمّنة في المادّة التعليميّة إلى المتعلّمين، وبالتالي فهي تساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكًا متقاربًا، وإن اختلفت المستويات، كما أنّها تساعد على إبقاء المعلومات حيّة في ذهن المتعلّم، كذلك فهي تبسّط المعلومات المتضمّنة في المادّة التعليميّة، وتعمل على توضيحها، وقد دلت التجارب العديدة التي استخدمت فيها

وسائل الإعلام – منها التلفزيون – في مجال دعم التعليم المدرسيّ النظاميّ على الفائدة الجمّة التي عادت على النظم التعليميّة في هذه الدول، ومنها مجموعة من الدول المتقدّمة نسبيًّا في النموّ، ومن أمثلة الدول التي أجريت فيها هذه التجارب في الستينيّات اليابان التي استخدّمت الراديو في تعليم الإنجليزيّة لبعض صفوف المرحلة الابتدائيّة، وتايلاند (اللغة الإنجليزيّة)، والهند (الجغرافيا)، وتركيا، وشيلي(عبد الباسط ، ٢٠١٧).

المحور الثاني: أدوار منسق الإعلام التربوي

منسقي الإعلام التربوي:

حظي الإعلام التربوي في الآونة الأخيرة بالاهتمام وذلك لما له من دور فعال في تزويد جماهير الحقل التعليمي بالمعلومات والمعارف وتهيئة الرأي العام الطلابي لقبول التغييرات والتجديدات التي تهدف إلي تطوير العملية التعليمية، وأيضاً لمساهمته في تكوين شخصية الطلاب، الأمر الذي دعا إلي التأكيد علي أن أنشطة الإعلام التربوي جوهرية وتدل ممارستها بنجاح علي قوة الإدارة التعليمية(Powell, 2010) ، وقد كان من مظاهر هذا الاهتمام إعداد المتخصصين للإشراف علي الأنشطة الإعلامية داخل الحقل التعليمي وذلك من خلال أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية في الجامعات العربية، وبعد أن كان يتم إسناد هذه المهمة إلي أحد المعلمين بالمدرسة أصبحت الوزارة تنتهج سياسة تعيين إخصائيين للإعلام التربوي، ثم تطورت المهام وتعقدت لتستحدث وظيفة أخري هي المنسق الإعلامي(Shi, 2010).

ومنسق الإعلام التربوي يضطلع بدور هائل في تنشئة أجيال هم في الواقع أمل المستقبل، فهو يسهم في زيادة وعي الطلاب والمجتمع المحيط وتزويدهم بالمعارف والمعلومات وغرس وتنمية القيم السليمة لديهم والتأثير في اتجاهاتهم وحضهم علي الإطلاع والقراءة والتثقيف وربطهم بالأحداث الجارية المحلية والعالمية(Azevedo, 2015) ، وهو ينمي لديهم فن الحوار وتبادل المعلومات والآراء والعمل الجماعي والتعاون مع الآخرين بما يؤدي إلي التواصل والتفاهم؛ ومنسقي الإعلام بصفة خاصة يقع علي عاتقهم مسئولية إكساب أفراد المجتمع المحلي الخبرات في فنون الإعلام المختلفة مثل فنون التحرير والكتابة الصحفية والإخراج الصحفي وفن إدارة الحوار وحسن الاستماع والإصغاء وتنمية القدرة علي الإلقاء الجيد والقراءة السليمة، كما يتيح للطلاب الفرص المتنوعة لجمع المعلومات وعرضها وتفسيرها بطريقة موضوعية والتعبير ببساطة ووضوح عن أفكارهم وآرائهم، ويدرب أذواقهم علي النقد والتقدير، كما يساهم في اكتشاف المواهب العلمية والأدبية والفنية بما يتيح الفرصة للطلاب للابتكار والإبداع، وينمي لدي التلاميذ موهبة التصوير والرسم وكتابة القصة والشعر والمقال، ومن خلال إتاحة الفرصة أمام الطلاب لممارسة الكتابات والأعمال الصحفية والإعلامية فإن ذلك يكسب الطلاب مهارة تكوين الرأي العام وقيادته(Renee, 2005).

وتشكلّ وسائل الإعلام، وتفاعل الإنسان معها أداة من أدوات التربية كونها تعكس جوانب متعدّدة من ثقافة المجتمع العامّة ولا سيّما أنّ مصادر المعلومات لم تعد مقتصرة على الأسرة، أو المدرسة فحسب، بل أصبحت وسائل الإعلام من المؤسّسات التي يتلقى منها الطالب أضعاف ما يتلقّاه في مدرسته، أو من أسرته كما أصبح لها دور في تنشئة الجيل تنشئة اجتماعيّة انطلاقًا من أهمّيّتها التأثيريّة في نموّ الأفراد وتطوّرهم المعرفيّ والسلوكيّ.

ويؤدّي الإعلام التربوي دورًا مهمًّا في عمليّة التنشئة الاجتماعيّة، وتندرج الوظيفة التربويّة تحت المفهوم الشامل للتنشئة الاجتماعيّة، والإعلام التربوي شأنه شأن الوسائط الإعلاميّة الأخرى يؤدّي دورًا مهمًّا بما يعرضه من معلومات، ومعارف في برامجه المتخصّصة التي يقدّمها (شفيق، ٢٠١١) .

مقومات منسق الإعلام التربوي:

إن نجاح الممارسات الإعلامية داخل الحقل التعليمي في تحقيق الأهداف المرجوة منها سيتوقف إلي حد كبير علي المشرف المسئول عن الإعلام التربوي، كما إن منسق الإعلام التربوي مثله في ذلك مثل كافة المشتغلين بالإعلام ينبغي أن يكون موهوباً موهبة إلهيه، بالإضافة إلي توافر بعض المقومات أهمها(Julia, 2015):

أن يكون مؤهلاً تأهيلاً عالياً ومدرباً تدريباً مهنياً مع أهمية الاستعانة بالمتخصصين في هذا المجال.

القدرة علي التعامل بسلاسة ويسر مع الآخرين والعمل بروح الفريق.

أن يكون مثقفاً ثقافة عامة واسعة في جميع فروع المعرفة.

لديه القدرة علي التخطيط والإدارة والتنظيم.

كما يشير (قزامل ، ٢٠٠٩) إلي أن منسق الإعلام التربوي يجب أن يتسم بـ:

سمات خلقية: أميناً في نقل ما هو بصدده من قضايا وأفكار، متواضعاً، جديراً بالثقة.

سمات شخصية: كثير الاطلاع والقراءة العلمية الواعية – موسوعي المعرفة – واثقاً من نفسه.

سمات ثقافية: عالمية التفكير والتوجيه، إنساني الرأي، يعتز بوطنيته، يجيد لغته الأصلية ولغة أخري.

سمات عقلية: يتحسس مشكلات مجتمعه ويتفاعل معها.

سمات فكرية: تحدد له مساراته الفكرية وخبراته وتجاريه وقدراته الذهنية استقصاء ما يقابله من مواقف أو مشكلات بغرض الوصول إلي نتائج أو قرارات سليمة وموضوعية.

سمات معلوماتية: وهي القدرة علي تعلم كيفية التعلم، لأنها تعرف كيفية تنظيم المعرفة، وكيفية الحصول علي المعلومات، كيفية استخدام المعلومات، وتتحدد بـ:

فهم كيفية إيجاد واستخدام المعلومات.

المعرفة ليست بكمية المعلومات ولكن أيضاً من خلال الفهم الجديد للعلوم المعرفية.

إن عملية الوصول وتقييم المعلومات واستخدامها جزء لا يتجزأ من فهم المضمون.

الوصول الفكري، أي وضع استراتيجية لتحديد المعلومات التي تأخذ في الاعتبار مختلف المصطلحات وتنظم الوصل إلي أدوات وقواعد البيانات والمواد المطبوعة.

أدوار ومهام منسق الإعلام التربوي:

حددت الدراسات السابقة (Marcus, 2017) ، (Philip, 2014) ، (Dimitri, 2013) الأدوار والمهام التي يقوم بها المنسق الإعلامي في:

(أ) في مجال التوعية:

تبصير المجتمع المدرسي بالأساليب الفنية المختلفة.

التوعية بأهداف الصحافة المدرسية ودورها التربوي والتعليمي داخل وخارج المدرسة.

تنشيط وسائل الإعلام الرقمي، من خلال التوصية ببعض المواقع التي تعزز بعض المناهج الدراسية.

التوعية بأهمية الثقافة المعلوماتية لدي أفراد المجتمع المدرسي.

(ب) في مجال العمل مع الجماعات الصحفية:

تدريب المعلمين والطلاب وأفراد المجتمع المدرسي علي مختلف الفنون الصحفية.

الإشراف علي جماعة الصحافة والإذاعة المسموعة والمقروءة.

الإشراف علي إصدار جميع الصحف والمجلات المدرسية.

الإشراف اليومي علي المجلة المسموعة.

(ج) في مجال البرامج العامة:

تنظيم الندوات الإعلامية ودعوة المتخصصين والبارزين لإلقاء الضوء علي قضايا ومشكلات الشباب.

تنظيم المعارض في المناسبات القومية والاجتماعية والدينية.

تنظيم إشتراك التلاميذ في مراكز تنمية القدرات الصحفية في العطلة الصيفية.

تنظيم المسابقات الصحفية علي كافة المستويات (المدرسة، الإدارة، المديرية، الوزارة، السلطنة).

(د) في مجال التنظيم والإدارة:

إعداد الخطة العامة والبرنامج الزمني ومشروع الموازنة للأنشطة الإعلامية.

إعداد مركز معلومات لتوفير البيانات للطلاب والمجتمع المحلي.

إعداد مكتبة صحفية لخدمة النشاط.

إعداد النشرات المنظمة للعمل داخل المدرسة.

تدريب منسقي الإعلام التربوي:

إن العنصر البشري الكفء هو أهم مورد لأي نظام تربوي أو إعلامي، كما أنه العنصر الحرج الذي يتوقف عليه أساسًا نجاح أو فشل أي برنامج عمل و"هناك نسبة كبيرة من العاملين الحاليين في ميدان الصحافة المدرسية في حاجة ماسة إلي الانخراط في برامج تدريبية متخصصة في هذا المجال

تستهدف بالدرجة الأولي صقل خبراتهم وتنميتها وإكسابهم مهارات جديدة بطريقة مركزة وفي وقت قصير نسبيًا وزيادة كفاءتهم وشحذ مواهبهم، وتدريبهم علي أفضل الأساليب في مختلف فنون الصحافة وتعريفهم ببعض الأصول والأسس العلمية بما يؤدي إلي إعدادهم الإعداد المهني السليم، وإلي توسيع الفهم العام لديهم لبيئة المجتمع الذي يخدمونه ويعملون فيه، وتنمية دوافعهم إلي الالتزام باتجاهاته وقيمه وأهدافه"(السيد، ١٩٩٥).

"والبرامج التدريبية إمَّا محليَّة، أو مركزية، توجيهيَّة، أو تجديدية، أو تحويلية أي للتَّحويل من وظيفة إلي وظيفة أخري مناظرة لها، وكان توجيه عام الصحافة يعقد مثل هذه الدورات عندما كان العجز في كوادره صارخًا سواءً في الموجهين، أو المشرفين، أو الأخصائيين"(مصطفي، ٢٠٠٣)، وتعد كل مديرية أو إدارة تعليمية بالتنسيق مع إدارة التدريب برامج تدريبية سنوية أو فترية، بحسب الامكانات المادية المتاحة، كما يعد التوجيه العام بالمديرية مؤتمرات واجتماعات ثقافية تربوية للطلبة والعاملين في مجال الصحافة المدرسية لرفع مستوي الأداء، وكذلك برامج تدريبية علي الحاسب الألي للعاملين بالصحافة والطلبة للمساعدة في إعداد وإصدار المسابقات الإليكترونية"(وزارة التربية والتعليم المصرية، ٢٠١٢).

ونستخلص بعض الخطوات الإجرائيّة التي يمكن القيام بها المنسق الاعلامي بتنفيذها بهدف الإستفادة من إمكانيّات الوسائل الإعلاميّة وطاقاتها في دعم التعليم، وذلك على النحو التالي: "(السيد ، ٢٠٠٤)

تزويد المدارس، بالأجهزة المستقبلة والتقنيات الحديثة .

توفير الوسائل اللازمة للبرامج التعليميّة في الوقت المناسب.

تخصيص ميزانيّة مستقلة متزايدة للبرامج التعليميّة.

إغراء التربويّين بالمكافآت التشجيعيّة، والماديّة للعمل في مجال البرامج التعليميّة.

معوقات عمل منسق الإعلام التربوي:

لقد أجْمَلت بعض الدراسات العلمية أهم معوقات الإعلام التربوي ومشكلاته فيما يلي(مسعود، ٢٠١٠):

اعتقاد بعض الطلاب أن ممارسة النشاط قد يعوقهم عن التحصيل الدراسي.

عدم وجود حوافز تشجع الطلاب علي ممارسة النشاط الإعلامي.

عدم تشجيع بعض الأسر والمشرفين والمعلمين للطلاب علي ممارسة الأنشطة الإعلامية.

عدم توافر الحوافز المادية للمشرفين علي الأنشطة الإعلامية.

الصعوبات التي تواجه منسقي الإعلام التربوي:

هناك العديد من الصعوبات التي أوردتها بعض الأدبيات المتخصصة لمنسقي الإعلام التربوي منها مايلي(Julia, 2015):

الافتقار إلي كتاب خاص في يد الطالب المشارك في نشاط الإعلام التربوي، حتي يكون علي درجه كافية من الإلمام به والإطلاع عليه .

قلة فهم المسئولين عن التعليم لدور منسق الإعلام التربوي .. فالمنسق لا يشعر بتقدير المسئولين له ولما يقوم به من أنشطة إعلامية .

وجود عجز في الميزانية المالية المعتمدة للأنشطة الإعلامية المختلفة بالمدارس حيث إن الميزانية المالية الموجودة بالفعل لا تكفي لممارسة مثل هذه الأنشطة الإعلامية ممارسة حقيقية.

قلة الدورات التدريبية من أجل التنمية المهنية للمنسق الإعلامي وهذا العائق بالغ الأهمية مما يؤدي بالمنسق إلي عدم مواكبة التطورات التي تحدث في مجال الإعلام والتكنولوجيا الحديثة(Marcus, 2017)

الحلول المقترحة للتغلب علي الصعوبات التي تواجه المنسق الإعلامي والرؤية المستقبلية لها:

هناك عدداً من المتطلبات اللازمة لنجاح دور المنسق الإعلامي يقترحها الباحث كما يلي:

الإهتمام بعمل دورات تدريبية لتنمية قدرات منسق الإعلام التربوي علي ممارسة نشاطه الإعلامي ولكي يكون قادر علي المنافسة في ظل تحديات السوق المفتوحة.

دعوة مديري مكاتب التعليم والعاملين بها الاهتمام بوضع منسق الإعلام التربوي في المكانة اللائقة، حيث يسهم في تنمية شخصية الطالب في جميع جوانبها وذلك عن طريق الأنشطة الإعلامية المختلفة من (صحافة وإذاعة ومناظرات وبرلمان).

عقد دورات تدريبية بين هيئات الإعلام التربوي باستمرار لإيجاد نوع من التقارب بينهما والعمل علي الإهتمام بهذه الأنشطة ودورها في خدمة المناهج والمقررات الدراسية .

مما تقدّم نخلص للقول إنّ لوسائل الإعلام التربويّ دورًا مهمًّا في التربية، والتعليم حيث يكتسب المتعلّم معرفة أشمل وفهمًا أعمق لعالمه المادّي والاجتماعيّ وله أثر ملموس في صناعة التغيير التربويّ المنشود، والتغيير في الرؤى، والمفاهيم، والتطبيقات لغرس القيم وتثقيف الناشئة بما يساعد على تكيّفهم مع مقتضيات العصر الحديث، ويزوّدهم بآليّات التفاعل، والتعامّل مع التطوّرات العلميّة والتكنولوجيّة، وبما يعزّز لديهم الانتماء إلى وطنهم والارتباط مع مجتمعاتهم ارتباطًا وثيقًا (لنعزّز إنسانيّة الإنسان بوصفه قيمة كبرى).

مقترحات البحث:

دور المنسق الإعلامي التربوي بسلطنة عمان وفقًا للبحث الحالي في النقاط التالية:

يفعل المنسق الإعلامي التربوي وسائل الإعلام التكنولوجية الحديثة.

يقوم المنسق الإعلامي التربوي بغرس القيم السليمة من خلال أدواره التربوية.

يساهم المنسق الإعلامي التربوي في اكتشاف المواهب المختلفة لمزيد من الابتكار والإبداع.

سهم المنسق الإعلامي التربوي في توعية المجتمع المدرسي بأدوارهم التربوية.

يمارس المنسق الإعلامي التربوي أنشطة إعلامية متخصصة داخل المدرسة وخارجها.

يسعى المنسق الإعلامي لصناعة الفعل (الخبر) متجاوزًا ردة الفعل.

أهم المتغيرات التكنولوجية التي تحتم تفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي بسلطنة عمان كما يلي:

يحرص المنسق الإعلامي التربوي على تفعيل برامج التواصل الاجتماعي النشطة لتحقيق أهدافه.

تنوع التطبيقات الالكترونية ساهم في تفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي.

تعد الأجهزة الإلكترونية العنصر الأهم في تفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي.

تزايد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي سهل عمل المنسق الإعلامي التربوي.

يقدم الهاتف المحمول الخدمات الإعلامية المناسبة لتفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي.

تسهم الصحافة الالكترونية في سرعة نشر الأخبار التربوية.

أهم الممارسات التي يلعبها المنسق الإعلامي التربوي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات وجاء أهمها:

استخدام المنسقون الإعلاميون لأجهزتهم الخاصة في تفعيل أدوارهم خاصة في وسائل التواصل الاجتماعي.

يلعب المنسقين الإعلاميين أدوار الناشطين في وسائل التواصل الاجتماعي بتقديم رسائلهم التربوية.

يقوم المنسق الإعلامي بدور فاعل في الارتقاء بالمستويات التحصيلية للطلاب عبر التكنولوجيا المتوفرة.

يؤسس المنسقون الإعلاميون منصات إعلامية الكترونية يصلون من خلالها للفئات المستهدفة.

يبني المنسق الإعلامي خلال سنوات عمله قاعدة بيانات مرجعية تخص مهام عمله.

يوظف المنسقون الإعلاميون مراكز مصادر التعلم لتحقيق أهدافهم المنوطة بهم.

يشترك المنسقون الإعلاميون في إعداد وتقديم البرامج التربوية للمؤسسات الإعلامية في سلطنة عمان.

يوجد توظيف حقيقي يحدد المهام الفنية والإدارية للمنسق الإعلامي التربوي

حصول المنسقون الإعلاميون في المرحلة الحالية على دورات تدريبية وبرامج تعليمية لمواكبة عصر الثورة الصناعية الرابعة.

هذا وبالله التوفيق،،

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

إبراهيم، ثروت فرج خليل (٢٠١٥) : ممارسة الأنشطة الإعلامية وعلاقته بإكساب طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي بعض المفاهيم العلمية والبيئية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

ابن بريكة، عبدالوهاب، و حدة عمري (٢٠١٧) : "تأثيرات تكنولوجيا الإعلام والاتصال علي مؤسسات القطاع السياحي" مجلة دراسات، الجزائر ع (٥٨) ، المجلد (٢٥).

أبوالفوارس ، فداء فياض (٢٠١٣) : علاقة الإعلام التربوي بتكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة. مجلة جرش للبحوث والدراسات، الأردن مجلد ١٥ عدد خاص.

أحمد، ادم أحمد محمد (٢٠١٣) : واقع الإعلام التربوي في المرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب بالسودان، بحث منشور، مجلة جرش للبحوث والدراسات، الأردن، المجلد (١٥).

أحمد، أيمن علي (٢٠١٥) : "كفايات تكنولوجيا المعلومات للطالب المعلم بكليات التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة." المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، مصر، ع ٧٥ ، المجلد (٢٥).

أحمد، عبدالمحسن بدوي محمد (٢٠١٠) "الإعلام العربي والمستجدات الحديثة." الأمن والحياة، مجلة أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية مج ٢٩، ع ٣٣٨.

ادي، محمد محمد (٢٠١١) : "تأكيد جودة واعتماد برامج التعلم والتدريب الالكترونية." مجلة المدير العربي، مصر، ع ١٩٥.

إسماعيل عبد الفتاح (٢٠١١) : تحديات الإعلام العربي، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.

إسماعيل، محمود حسن (٢٠٠٤) : الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق، القاهرة ، دار الفكر العربي.

أمين، رضاء عبد الواجد (٢٠٠٧) : الصحافة الإلكترونية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

بخيت، السيد محمد (٢٠٠٠) : الصحافة الإلكترونية العربية إلي أين؟ بحث منشور ضمن كتاب بحوث في الصحافة المعاصرة، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

البدوي، محمد علي (٢٠٠٧) : دراسات سوسيو إعلامية، الاسكندرية، مطبعة البحيرة.

برزنجي، حيدر شاكر، جمعه، محمود حسن (٢٠١٣) : تكنولوجيا ونظم المعلومات في المنظمات المعاصرة منظور إداري وتكنولوجي، القاهرة ، دار دن للنشر.

التجاتي، أماني محمد (٢٠١٤) : المسرحية المدرسية في الأدب الجزائري، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات والأدب العربي، جامعة قاصدي.

التودري، عوض بن حسين محمد(٢٠١٨) : المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم، الرياض، مكتبة الرشد.

جابر عبدالحميد جابر وأحمد خيري كاظم (١٩٩٦) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية.

جاسم، جعفر حسن(٢٠١٢) : المكتبات الرقمية: واقعها، ومستقبلها، عمَّان ، دار البداية.

الحسيني، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق (٢٠١٢) : تاج العروس من جواهر القاموس، ج٣٣، دار الهداية، القاهرة.

حمدان، جمال جمعة (٢٠٠٢) : الإعلام التربوي، القاهرة، دار التيسير للطباعة.

سليمان، محمود كرم (١٩٨٨) : التخطيط الإعلامي في ضوء الإسلام، القاهرة، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

إسماعيل، السيد علي (٢٠١٦) : فاعلية تطبيق التعليم الإلكترونى بالمدارس الثانوية لمواجهة تحديات العصر، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد (٢٠) ، الجزء الأول ، يونيو ٢٠١٦م.

الشافعي، سنية محمد عبد الرحمن (١٩٩٤) : رؤية مقترحة لتنمية مهارات المتلقي الأمثل للرسالة الإعلامية الجماهيرية باستخدام وسائل الإعلام المدرسي، المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر بعنوان : التعليم والاعلام، القاهرة، في الفترة من ٨ – ٩ مارس ١٩٩٤م.

الصوفي، عبد الله محمد (٢٠١٢) : التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم، ط٣ ، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

الضبع ، رفعت عارف (٢٠٠٩) : الإعلام التربوي تأصيله وتحصيله ، عمان ، دار الفكر.

عبد الحميد، آلاء محمد (٢٠٠٧) : الصحافة المدرسية، الأردن ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عبد الحي، رمزي احمد (٢٠١١) : الإعلام التربوي في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، القاهرة، الوراق للطباعة.

عبد الفتاح، إسماعيل علي (٢٠١١) : تحديات الإعلام التربوي العربي، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.

عزمي، نبيل جاد (٢٠٠٨) : تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، القاهرة، دار الفكر العربي.

عفيفي، محمد الهادي (٢٠٠٨) : الإعلام التربوي (الإذاعة والصحافة المدرسية)، القاهرة، هلا للنشر والتوزيع.

عليان، ربحي، والسامرائي، إيمان (٢٠١٤) : المصادر الإلكترونية للمعلومات، عمان، دار اليازوري.

عمر، طه محمد (٢٠١٠) : الصحافة المدرسية، الاسكندرية ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، ط٢.

فلاتة، مصطفي محمد عيسي (١٩٩٧) : الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم، الرياض، النشر العلمي والمطابع.

القاضي، سعيد إسماعيل عثمان (٢٠٠٧) : "إدارة الوقت لدي طلاب الجامعة في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: دراسة ميدانية." في المؤتمر القومي السنوي الرابع عشر بعنوان : أفاق جديدة في التعليم الجامعي العربي، مصر، القاهرة، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس في الفترة من ٩ – ١٠ مارس ٢٠٠٧.

قوي، محمد عبد الرحمن (٢٠١١) : الإعلام والتعليم في ظل ثورة الإنترنت، عمّان، دار الراية للنشر والتوزيع.

كافي، مصطفي محمد (٢٠٠٩) : التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي، دمشق، دار ومؤسسة رسلان.

كنعان، علي محمد (٢٠١٤) : الإعلام التربوي المعاصر، عمّان، دار امجد للنشر والتوزيع.

اللحياني، خضر بن كامل محمد (٢٠٠٦) : دور الإعلام التربوي في تربية طلاب المرحلة الابتدائية بتعليم العاصمة المقدسة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كولومبس، الولايات المتحدة.

محجوب ، عنايات محمد (٢٠٠٥) : الصحافة المدرسية الأسس النظرية والتطبيقات العملية، القاهرة ، دار الفكر العربي.

محمد، محمد سيد (١٩٨٣) : المسئولية الإعلامية في الإسلام، القاهرة، مكتبة الخانجي.

محمود، حسين بشير، وآخرون (٢٠١٤) : "أثر نموذج مقترح لمقرر الكمبيوتر و تكنولوجيا المعلومات في تنمية تحصيل التلاميذ الصم." تكنولوجيا التربية، دراسات وبحوث، مصر.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Abd Alhaliem، L. O. M.، Bany Salameh، H. A. (2015). A Multi-Destination Spectrum Sharing Protocol for Throughput Enhancement in D-OFDMM - Based Cognitive Radio Network (unpublished MA). Yarmouk University، Irbidp 15-18..

Alebiosu, Kehinde (2015) : Teaching Practical Chemistry to Nigerian Senior Secondary School Students Through the Use of Cooperative Learning, Journal Instructional Models, Vol. 21, Issue 3, 2001.

Azevedo، T. D. (2015). Media literacy and the common good: A link to catholic social teaching (Order No. 3705460). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1691346323.

Bartley, S. J., & Golek, J., H (2004) : Evaluating the cost effectiveness of online and face-to-face instruction, Australia, Journal Educational Technology & Society, Vol.7, No.4.

Bird, L. (2007) : The Design Model for Networked Collaborative E-Learning : A Tool for Novice Designers, Journal of Innovations in Education and Teaching International, Vol. 44, , Issu E.2.

my mind. h. (2011). the relationship between corporate governance and financial reporting timelines for companies listed on egyptian stock exchange: an empirical study. the scientific journal of Research and Commercial Studies – Egypt.

National Office for the Information Economy. (2000) : The current State of play Australia.s scorecard, NOIE, Canberra .

Navarro P. &Shoemaker J. . (2000): Performance and Perception of Distance Learners in Cyberspace, Australi, Journal of Distance Education ,Vol.14, No.2.

Neuman،D. (201I) Library Media Specialists:premier Information Specialists For the Information Age. Techtrends.July-August،V(55)،N(4).

Niemi, Nevgi&Virtanen. (2003): Towards self-regulation in web-based learning, PHD, Teachers College, Columbia University, USA.

Oh,Eunjoo, Lim, Doohun. (2005) : Relationships Between Cognitive Styles and Learning Variables in Online Learning Environment, Journal of Interactive Online Learning, Vol. 4, No. 1, U.S.A.

Spring, Joel: (2008) : Education And The Rise Of The Global Economy, New Jersey, Lawrence Erlbaum Associates Publishers.

Stephen Downes et al(2003) : Digital Rights Management in E-Learning Problem statement and Terms of Reference, the Association for the Advancement of Computing in Education (AACE), USA.

Steven J. Rosen stone (2005): Challenges Facing Higher Education In America " Lessons and Opportunities", USA.

The Colombia(2007) : Electronic Encyclopedia, Australia, Colombia University press.

Thomas Dietinger (2003): Aspects of Electronic Learning Environments, PHD thesis, Australia, Graz, University of technology Australia .

Tim Wentling L. et al (2000): Electronic Learning, NCSA-Group America, Spt 2000.